

وقفات مع سورة المائدة (2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الصوت موجود طيب نبدأ باذن الله عز وجل الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ده المجلس الثاني في آآ يعني نوع من انواع المدارس السريعة - 00:00:02

دي سورة المائدة المفروض ان آآ الاخوات حفظوا آآ سورة المائدة وده يعني ايه نوع من انواع اللي احنا نستحضر الصورة دايما نراجع نحوول نربط بين الايات نحوول نعيش القرآن من خلال سورة - 00:00:27

ان احنا نزود على مسألة الحفظ اتكلمنا المرة اللي فاتت عن اه موقع سورة المائدة في ترتيب المصحف جت بعد البقرة وال عمران والنساء وجت سورة المائدة تخيلنا ان آآ كان ده احنا بنقيم دولة والدولة دي بتمر بمراحل - 00:00:44

وان سورة المائدة هي اخر المراحل المكملة لبناء الدولة سواء في العلاقات الخارجية وعلاقات الولاء والبراء. ان صح التعبير او اصح التعبير عن العلاقات الخارجية اللي بالتعبير القرآني والتعبير الشرعي الولاء والبراءة - 00:01:05

كيفية التعامل آآ سواء في الداخل مع المنافقين او في الخارج وهنجد ان المنافقين بيظهروا في الصور المدنية لكن مع كل صورة بيظهروا فيها بيكون لهم آآ دور معين. يعني مسلا في سورة النور كان الدور بتاعهم لأن سورة النور - 00:01:22

ومن معانيها العفاف وان المجتمع اللي فيه عفاف بيبقى مجتمع آآ كأني منور منور يعني. والمجتمع اللي منتشر في الفواحش مجتمع مظلم والعياذ بالله. فيبقى دور المنافقين زي سورة النور اشاعة الايه - 00:01:43

الفاحشة معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة لهم دور في سورة آآ لهم دور في جوز تمانية وعشرين. هنا سورة الاحزاب لهم دور. هنا سورة المائدة لهم دور ايضا مختلف. التشكيك في الحدود - 00:01:58

لموالة اعداء الله سبحانه وتعالي المنافقين في كل لأن المنافقين في كل مرحلة من المراحل بيبقى لهم دور معين وكان في يعني آآ درس كان محاولة لاستقصاء آآ امتهن بيظهر آآ المنافقون متى نبصر المنافقين - 00:02:14

طيب آآ المرة اللي فاتت توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالي اية واحد وخمسين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا ريت الناس تجهز المصاحف - 00:02:34

عشان هنحاول برضو نمر مرور سريع كده زي ما عملنا آآ في النص الثاني من الدرس اللي فات هنمر كده سريعا آآ على آآ الصورة وزي ما قلنا ان مدارسة سورة المائدة تحتاج جلسات وجلسات - 00:02:51

يعني وتفاسير افاضت في صورة المائدة احنا بنحاول نعمل يعني اطلالة سريعة كده على صورة المائدة. وخاصة على المعاني العامة الاساسية اللي ركزت عليها سورة المائدة يا ريت الناس تجهز كده - 00:03:06

نلاهز على الاية واحد وخمسين كله جاهز طيب اخر حاجة توقفنا فيها بعد ما تكلمنا عن نقل الميثاق من آآ اول عهد منبني اسرائيل الى المؤمنين. وان ربنا سبحانه وتعالي امرنا الا نكرر تجربةبني اسرائيل. وان اخطر - 00:03:21

شيء عملوه بنو اسرائيل. التحاكم الى غير كتاب الله سبحانه وتعالي. واعرضوا عن ذلك. فكان الختام اللي توقفنا عنده. اف الحكم الجاهلية ومن احسن من الله حكم لقوم يوقنون. اية خمسين. وان الحكم بما انزل الله عز وجل يحتاج الى يقين. ومن احسن من الله حكم لقوم ايه؟ يوقنون - 00:03:47

يحتاج الى يقين بعد كده نداء يا ايها الذين امنوا بدأ نداء لاهل الايمان في كيفية التعامل مع اليهود والنصارى اللي رفضوا ذلك. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض - 00:04:07

بعضهم اولياء بعض قيل ان اليهود يتولون اليهود او ان النصارى يتولون النصارى. ده قول وفي قول تاني ان اليهود والنصارى يضعون ايديهم مع بعضهم ضد المسلمين. وسبحان الله هذا ما نراه الان - [00:04:24](#)

يبقى بعضهم اولياء بعض اما ان اليهود بيتولوا اليهود والنصارى يتولون النصارى او ان الاثنين بيتولوا بعض ضد اهل الائمه ويجتمعون يعني ايه كما تدعى الاكلة الى قصتها على اهل الائمه. فبخبرنا الله - [00:04:38](#)

عزوجل اه ان عامة وفي هذه اللحظات تحديدا يعني في لحظة التداعي او عامة ومن يتولاه منكم فانه منهم. لكن اللي بيتولاهم في لحزة ان هم بيتولوا بعض ضد اهل الائمه - [00:04:54](#)

يبقى شادي اجراما لانه كانه بنتهز لحرزات ضعف اهل الائمه ولا يقف بجانب الائمه في وقت الحاجة اليه. ويعرب عنه ومن يتولهم منكم فانه منهم. طبعا العلماء لما تكلموا ومن يتولهم منكم فانه منهم. هل الاية المقصود منها التخويف - [00:05:12](#)

يعني اه موالاة اليهود والنصارى هل ان يتقال انه اصبح منه اي من اليهود والنصارى كلمة آمرعبة هل المقصود التخويف ان دي من ايات الوعيد العامة ان هو يخوف ولا هل فعلا بيكرف - [00:05:33](#)

يصبح من اليهود والنصارى. فالعلماء فصلوا واختلفوا في مسألة ما هو الولاء المكفر يعني ايه الحد اللي يتولاه لما مسلم يتول اليهود والنصارى يصبح بذلك كافر حقيقة هل آيشترط ان يوالاهم على الدين اي ان يحب دينهم ويبغض - [00:05:50](#)

وان يكون ده منافق يظهر الاسلام لكنه بيغض الاسلام ويتمنى ارتفاع دين اليهود والنصارى على المسلمين او يتولاهم بالعمل حتى ولو ليس على الدين ان يقاتل في صفوفهم ضد اهل الائمه فشهد العلماء هنا فصلوا ومن اراد ان يرجع يرجع في التفاسير ويشوف ترجيحات آلامام الطبرى او الامام بن عطية - [00:06:13](#)

في مسألة من يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هو بيظلم نفسه وبيظلم اهل الائمه فلن يوفق الهدایة ابدا وکأن والعياذ بالله من علامات الخاتم على القلوب كثرة موالاة اليهود والنصارى. لا يوفق لهداية والعياذ بالله - [00:06:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى بعد ما قال لنا الامر ده يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال لنا مش هتسمع كلام يخبرنا الله عزوجل حتى لنتعجب ويخبر نبيه صلى الله عليه وسلم حتى لا يتعجب بيقول له هتشوف بعينيك ناس - [00:06:59](#)

ما ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم وترى الذين في قلوبهم مرض ودي كنا شرحناها في درس متى ننصر المنافقين ان اللي في قلبه مرض ده داخلي في القلب فاحنا مش شاييفينه. لكن احيانا بتظهر علامات يعني بالرغم ان ربنا بيقول في قلوبهم

مرض يعني المرض جوة احنا مش شاييفينه. لكن اعتذر عليه - [00:07:14](#)

خلينا نكتشفه. فهنا ربنا جاب كلمة ايه؟ ترى الذين في قلوبهم مرض. ظاهرهم التضاد. يعني ازاي اشوف بعانيا وفي قلبه ورد؟ فربنا قال بعدها ايه سارعون فيها. مش هيعرف يخبي مدى الهرع والجزع الذي بداخله. وهو بيجري ناحية - [00:07:38](#)

اليهود والنصارى. ازا هزه قد تكون مرحلة من مراحل اه تكالب اليهود والنصارى على اهل الائمه. زي ما قلنا احد معاني بعضهم اولياء بعض ان هذه احد مراحل تكالب اليهود والنصارى على اهل الائمه - [00:07:55](#)

وقلنا دي في مراحل آنشوء الدولة وآآالدولة بتكبر وببدأ تتسع ويبقى لها علاقات خارجية فان اليهود والنصارى بيحقدوا وبيحسدوا على اهل الائمه فيحاربواهم. فهو في اللحظات دي بيئنبر بقوة اليهود والنصارى ويتجه اليه. فترى الذين في قلوبهم - [00:08:10](#)

وما قالش يتولونهم ما قالش ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. فربنا ما قلش فترى الذين في قلوبهم مرض يتولونهم. الله! ده مش بس بيتولاهم. ده شارع مش اليهيم يسارع فيهم وكأنه منهم ولكن يتمنى الدخول اكتر - [00:08:28](#)

يعني يسارعون فيهم. هو كأن واحد فيهم يعني كأنه جواهم. كأنه اصلا هو واحد منهم. وكمان عايز يقترب من المركز والعياذ بالله. عائز منهم اكتر واكتر شف كلمة يسارعون وآآمش يسرعون كمان يسارعون بيبذل ويتكلف ويجاحد وينزل ويقترب - [00:08:50](#)

القربان لهم يسارعون فيه. ولما آآسواء بيقول هذا بلسانه او او في قلبه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة عدم السقة في قدرة ربنا سبحانه وتعالى او منهج السلام انه دائمًا عايز ايه بيبحس عن الفريق القوى وبيشجعه. هو ليس لديه عقيدة. هؤلاء المنافقون والعياذ بالله - [00:09:13](#)

فيقول الله عز وجل هو راح هناك عشان يكسب. فربنا بيقول فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسرعوا في اخره هندا على لان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان العاقبة تكون لاهل الايمان - [00:09:37](#)
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم؟ مش دول اللي كانوا بيقولوا انهم معكم لكن كانوا بيقولون ده قبل وقت الاستضعف قبل وقت مشاكل بيقولوا لنا لكن تأتي الفتنة لتظهر هؤلاء. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - [00:09:55](#)

ويقولون اهل الايمان اهل الايمان هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انه لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. اذا هذه الموالاة التي تولوا فيها هؤلاء المنافقون تولوا اليهود والنصارى احبطت اعمالهم. والعياذ بالله جعلتهم كفارة - [00:10:13](#)
كانت موالاة مكفرة اتجهوا اليهم بقلوبهم نصروراً بينهم بغضوا الاسلام زهدوا في الاسلام. لذلك قال الله بعدها يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم اي هؤلاء المسارعون ابشروا سوف يبدلكم الله خيراً منه. لا تحزن على من يذهب - [00:10:33](#)
فإن الاسلام ينفي هذا الخبيث ويرفضه يعني الاسلام دين صحي المنافق والخبيث لا يتحمل البقاء فيه. فيخرج منه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال على المدينة كده مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تنفي خبتها - [00:10:53](#)
وكذلك الاسلام. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. اذا الموصفات اللي جاية دي هؤلاء لم يحققوها فاستبدلهم الله يبقى الموصفات المطلوبة عشان يفضل الانسان داخل هذة الدائرة - [00:11:14](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم دول كام وصف؟ اربعة اوصاف يحبهم ويحبون واحد اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - [00:11:32](#)
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لهم دلائل سواء هتبقوا اربعة او تتحط معها تبقى ثلاثة تلات او اربع اوصاف طيب الطبيعي الآيات بتتكلم على لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بتتكلم على الولاء والبراء. الموالاة والمعاداة - [00:11:54](#)
بالمناسبة في كتاب جيد اسم الموالاة والمعاداة لباحث اسمه الجلعود الموالاة والمعاداة في الشريعة الاسلامية جزئين حساب جيد ممكن اللي عايز يستفيض في مسألة الولاء والبراء يرجع الى هزا الكتاب - [00:12:15](#)

اه ا اسمه قال اه هو اسمه صعب شوية الباحس اسمه آآ مش فاكر ايه الجلعود هكتبه لكم دلوقتني هو جزئين الكتاب آآ آآ بسيط يعني وحتى لغة آآ تربوية ايمانية فكرية بسيطة يعني اللغة بتاعتته مش علمية شرعية صارمة لذلك هو - [00:12:34](#)
مستفيض في الكلام هو بيكثر من النقولات عن المفسرين مستفيض. فيه ابحاس اضيق مختصرة لكن بتبقى اصعب شوية. ممكن في اخر الدرس آآ اللي عايز آآ كتب خاصة في مسائل الولاء وبراءة او غيرها ممكن نشير اليها. نرجع تاني - [00:13:05](#)

في السياق بيتكلم عن سياق بيتكلم عن يا ريت اول لما الصوت يقطع الناس تنبهني مباشرة ويا ريت لما حد يشير ان الصوت قطع وهو موجود يا ريت الناس ايه تعرفني ان الاشكالية عنده بس مش عنده - [00:13:24](#)
طيب السياق بيتكلم عن الولاء والبراء او الموالاة والمعاداة كان المتوقع ان الصفة اللي تيجي يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين وبس - [00:13:40](#)

لان هي دي المطلوب ان هم يحققوها اللي هي لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. يعني تاني سياق الآيات لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعد كده ربنا بيقول لنا اللي ما - [00:13:54](#)
ما سمعش الكلام هيسبدل ويجي غيره يسمع الكلام. ايه الكلام اللي بيتسمع اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين. فكان المتوقع ان تيجي الصفة دي بس. لكن ربنا جاب قبلها صفة وجاب بعدها صفة. ليه؟ لان تحقيق هذه الصفة اي اللي هي - [00:14:07](#)
على المؤمنين عزة على الكافرين يستلزم قبله صفة ثم سوف يستلزم بعد تحقيقه صفة. تاني اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين. عشان الانسان يتحققها كويس يحتاج يتحقق اللي قبلها. انه انه يحب ربنا جدا وان ربنا يحبه - [00:14:21](#)

لما يحب ربنا جدا يحب الله. لما احب يقرأ وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا عرى الايمان الولاء والبراء ده مبني على حب الله اصلا. مش نفسنة. مش انا منفس منه او هو بيضايقني؟ لا - [00:14:40](#)

لان انا احب ربنا جدا فبالتالي احب الذي يحب الله واحب الذي يطيع الله حتى لو ما فيش بينهم مصالح شخصية. وبغض الذي يكفر بالله واخلي واعادي من يفجرك وبالتالي حتى لو بيبني وبينه مصالح مادية لكن انا برضو باورده في الله لان هو بيكر بالله -

00:15:04

فاما تحقيق الولاء والبراء كما يحبه الله عز وجل بيجي بعد ما الانسان يحب ربنا جدا فلما يحب ربنا جدا وربنا يحبه يعرف يحقق الولاء والبركات. طيب ليه جت بعدها صفة تانية -

00:15:30

ربنا بيقول لنا من لوازم تحقيق هذه الصفة في الواقع الجهاد ما هو طالما في ولاء وبراءة هيترتب عليه جهاد موجود ولا عند طالما فيه ولا وبراء طالما في ادلة على المؤمنين وعزوة على الكافرين ده هيستلزم -

00:15:44

بعده يجاهدون في سبيل الله تاني وضحت يبقى كان السياق يعني السياق بيتكلم عن ازلة على المؤمنين عزة على الكافرين عن الولاء والبراء. ربنا طلب مننا لا تتحذوا اليهود والنصارى اولياء -

00:16:07

فرربنا بيقول لنا فيه زروف هتحصل نوع من انواع التكالب واليهود والنصارى يتکالبون عليكم في اللحظات دي هتلاقى ناس ما بتسمعش الكلام. اتراءهم باعينك يتوجهون يسارعون الى اليهود والنصارى -

00:16:26

ربنا قال لنا دول هيتم استبداله فسوف يأتي الله بقوم. اللي جايين يسمعوا الكلام فربنا بدأ يقول اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين بس قال قبلها صفة وقال بعدها صفة. اذا الولاء والبراء لازم هيتردد -

00:16:47

عليه الجهاد في سبيل الله. ودائما اي تضحية الناس بتلوم عليها. دائمًا الناس من شدة تعظيمهم للدنيا يلومون المضحي لدين الله.

دائما الناس من شدة تعظيمهم للدنيا يلومون المضحي لدين الله. فربنا بعد ما قال يجاهدون في سبيل الله قال بعد -

00:17:01

ولا يخافون لومة لائم لان اللوم هيزاد عليهم كثيرا بعد جهادهم في سبيل الله خلاص طيب اذا في النتيجة اية خمسة وخمسين انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اي خاضعون لله سبحانه وتعالى -

00:17:21

انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. اصبح للمؤمنين حزب تحذوا على شيء واصبح في حرب. تحقيق الولاء والبراء ان يوالى الانسان اهل الايمان ان يوالى الانسان اهل الايمان -

00:17:44

وان يتبرأ من آآ المشركين ده هيؤدي الى اللي بيحصل معسكرين. معسكر لاهل الايمان ينتهي اليه المؤمنون ومعسكر للمشركين يبتعد عنه اهل الايمان ويحصل بينهم حرب والنتيجة سينتصر حزب آآ الايمان. لذلك كلمة حزب الله -

00:18:11

جت في القرآن مرتين مرة هنا سورة المائدۃ ومرة في سورة ایه يا جماعة في سورة المجادلة او المجادلة. ايضا جت في نفس السياق. في سياق الولاء والبراء ستجد قوما يؤمنون بالله اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله -

00:18:35

ايضا في قضية الولاء والبراء. يبقى اذا امتى يتحذب اهل الايمان في حزب واحد بس ما يتفرقوش لما يظبطوا الولاء والبراء كويسيس انما لما تجد المسلم بيطنع في اخوه المسلم -

00:19:01

وبيتبرأ منه بأسباب لا تستلزم البراءة وتتجده بيتولى اعداء الله اعرف ان حساب المسلمين هيتفرقوا مش هيبيقوا حزب واحد عشان اهل الايمان يبقوا حزب واحد وينتصروا يظبطوا جدا والبراء وامر صعب. يعني الشيطان يدخل والتناطح والتنازع وتتجد -

00:19:15

الانسان يدعي انه تبرأ من اخيه المسلم بسبب خطيرة جدا. كل اهل الايد ينسب الى الله ان اللي جمعهم ربنا مش مصالح معينة حزب الله اللي جمعهم ربنا عشان ينتصروا لازم يتحققوا -

00:19:41

ثم ربنا لن يتوقفوا وان هيحاربونا بكل سلاح ومن اهم اسلحتهم الاستهزاء بالدين. يا ايها الذين امنوا لا تتحذوا الذين اخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولياء -

00:20:08

يعني هو يحبونه وللاسف في هذا الامر. اساعدتهم في الاستهزاء بالدين. ده اللي هي عملوا براماج ودي عندنا في جلتنا ويتكلمون بالسنتهم. ثم يستهزئون ثم ربنا بيبيين اخطر نقطة هم عايزين يضرروها عندنا واذا ناديتهم الى الصلاة اخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم

00:20:32 - قوم لا يعقلون. لو تفتقروا لما -

جيـنا نتكلـمـ قـلـنا بـعـدـ ماـ الـاسـلامـ اـبـاحـ طـعـامـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـبـاحـ الزـوـاجـ مـنـ نـسـاءـ الـاـيـةـ فـقـدـ حـبـطـ عـمـلـهـ. قـلـنا بـيـحـذـرـ وـاتـكـلـمـناـ اـزـايـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ بـحـزـرـ وـاـشـمـعـنـىـ مـشـ اـنـ اـحـنـاـ يـبـقـىـ فـيـهـ - 00:20:57

عـلـاقـاتـ اـنـ اـحـنـاـ نـضـيـعـ آـسـمـ جـتـ بـعـدـهـ اـيـةـ الـوـضـوـءـ وـالـصـلـاـةـ نـعـمـ اـيـةـ الـوـضـوـءـ وـالـصـلـاـةـ وـكـأـنـ اـكـثـرـ حـاجـةـ بـتـحـافـزـ عـلـيـهـ هـنـاـ يـبـقـىـ هـوـ اـكـثـرـ حـاجـةـ هـنـاكـ عـاـيـزـ يـرـجـعـ بـقـىـ الـاـيـةـ بـتـاعـتـهـاـ تـمـانـيـةـ وـخـمـسـيـنـ اـكـثـرـ حـاجـةـ عـاـيـزـ يـطـعـنـ فـيـهـ هـنـاـ الـاـيـهـ؟ـ الصـلـاـةـ - 00:21:19

قـلـ يـاـ اـهـلـ الـكـثـيـرـوـنـ مـنـ اـلـاـ اـمـنـاـ بـتـسـتـهـزـأـوـاـ بـدـيـنـاـ لـيـهـ اـنـتـمـ اـيـهـ الـلـيـ مـضـاـيـقـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ بـتـاعـنـاـ اـلـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـمـاـ اـنـزـلـ الـيـنـاـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـ. اـنـتـمـ بـتـحـسـوـنـاـ عـشـانـ اـحـنـاـ اـمـنـاـ بـكـلـ الـكـتـبـ وـاـنـتـمـ مـاـ اـمـنـتـوـشـ بـالـقـرـآنـ - 00:21:40

وـاـنـ اـكـثـرـكـمـ فـاسـقـوـنـ. طـبـ لـوـ اـنـتـمـ اـهـلـ كـتـابـ هـلـ دـهـ يـبـقـىـ حـالـكـمـ؟ـ وـالـفـسـقـ دـهـ وـضـعـكـمـ قـلـ هـلـ اـنـبـئـكـمـ بـشـرـ مـنـ ذـكـرـ مـثـوـبـةـ عـنـدـ اللـهـ مـنـ لـعـنـهـ اللـهـ وـغـضـبـ عـلـيـهـ وـجـعـلـ مـنـهـ الـقـرـدـةـ وـالـخـنـازـيرـ وـعـبـدـ الـطـاغـوـتـ - 00:21:56

هـنـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـارـاتـ اـنـ هـمـ لـمـ اـبـتـعدـوـاـ عـنـ الدـيـنـ اـسـتـوـجـبـوـاـ لـلـعـنـةـ وـاـسـتـوـجـبـوـاـ الغـضـبـ وـاـسـتـوـجـبـوـاـ الـمـسـخـ بـلـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ عـبـدـ الـطـاغـوـتـ يـعـنـيـ اللـيـ بـيـعـبـدـ الـطـاغـوـتـ اـهـ اـكـلـ شـيـءـ بـيـتـحـاـكـمـ لـيـهـ غـيـرـ كـتـابـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. كـانـهـ شـرـ مـنـ الـذـيـ مـسـخـ الـقـرـدـةـ وـخـانـزـهـ لـاـنـ اـخـرـ حـاجـةـ. يـعـنـيـ لـعـنـهـ اللـهـ - 00:22:11

اـلـعـلـىـ مـنـ غـضـبـ عـلـيـهـ اـعـلـىـ مـنـ مـسـخـ قـرـدـةـ وـخـنـازـيرـ اـعـلـىـ حاجـةـ عـبـدـ الطـاـولـ اوـلـئـكـ شـرـ مـاـ كـانـ وـاـضـلـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيلـ طـبـعـاـ اـهـلـ النـفـاقـ عـشـانـ يـوـازـنـواـ يـبـجـوـاـ وـسـطـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ وـاـذـاـ جـاؤـوـكـمـ قـالـوـاـ اـمـنـاـ وـقـدـ دـخـلـوـاـ بـالـكـفـرـ وـهـمـ قـدـ خـرـجـوـاـ - 00:22:38

الـقـرـآنـ مـاـ بـيـأـثـرـشـ فـيـهـ اـبـداـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـتـبـوـنـ. دـايـماـ مـنـ عـدـ اـهـلـ النـفـاقـ كـمـاـ ذـكـرـ الـقـرـآنـ كـلـمـاـ التـقـوـاـ بـاهـلـ الـاـيـمـانـ لـازـمـ دـايـماـ يـجـدـ بـتـقـوـلـ اـيـهـ اـنـ مـؤـمـنـ دـايـماـ الـحـرـامـيـ بـيـبـقـىـ بـاـيـنـ عـلـيـهـ وـزـيـ ماـ يـكـوـنـ خـاـيـفـ يـتـكـشـفـ - 00:22:58

وـكـادـ الـمـرـيـبـ اـنـ يـقـوـلـ خـذـونـيـ اـوـلـ مـاـ يـشـوـفـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ بـيـقـوـلـ اـنـ مـؤـمـنـ. مـاـ حـدـشـ كـلـمـهـ. لـكـنـ هوـ يـشـعـرـ بـرـبـيـةـ فـيـ صـدـرـهـ طـبـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هـنـاـ بـقـىـ نـقـلـةـ تـانـيـةـ اـيـةـ اـتـنـيـنـ وـسـتـيـنـ - 00:23:13

آـاـ الـدـيـنـ بـتـاعـهـمـ فـسـدـ دـيـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـسـادـ فـعـشـانـ دـيـنـاـ مـاـ يـفـسـدـشـ. رـبـنـاـ بـيـقـوـلـ لـنـاـ اـيـهـ؟ـ وـتـرـىـ كـثـيـراـ مـنـهـمـ اـيـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ هـنـاـ بـقـىـ مـنـاـفـقـيـنـ بـقـىـ يـعـنـيـ فـتـرـىـ الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ وـرـبـنـاـ بـيـقـوـلـ لـنـاـ الـمـنـاـفـقـيـنـ - 00:23:29

هـنـاـ بـقـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـيـةـ اـتـنـيـنـ وـسـتـيـنـ وـتـرـىـ كـثـيـراـ مـنـهـمـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـاـكـلـهـمـ السـحـتـ. كـلـ اـنـوـاعـ الـمـعـاصـيـ وـخـاصـةـ اـكـلـ الـمـالـ. وـالـيـهـودـ دـايـماـ حـرـيـصـوـنـ عـلـىـ اـكـلـ اـمـوـالـ الـحـرـامـ بـلـ اـنـ كـثـيـراـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـاـنـ لـاـ يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ. سـوـرـةـ التـوـبـةـ - 00:23:44

بـلـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـلـيـ كـانـتـ بـتـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ اـكـلـ اـمـوـالـ النـاسـ وـالـبـاطـلـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـاـنـ الـمـنـصـبـ الـدـيـنـيـ بـتـاعـهـ فـرـبـنـاـ بـيـقـوـلـ ياـ تـرـىـ كـثـيـراـ مـنـهـمـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـاـكـلـهـمـ السـحـتـ لـيـسـ مـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ - 00:24:04

طـبـ اـزـايـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ اـنـتـشـرـ عـنـدـهـمـ؟ـ لـاـنـ لـلـاـسـفـ الـعـلـمـاءـ بـتـوـعـهـمـ تـوـقـفـوـاـ عـنـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ لـوـلـاـ يـنـهـاـمـ الـرـبـانـيـوـنـ وـالـاـحـبـارـ مـعـ انـ رـبـنـاـ قـالـ فـيـ اـلـاـيـةـ فـيـ اـوـلـ مـاـ اـتـكـلـمـنـاـ اـنـ اـنـزـلـنـاـ التـورـاـتـ فـيـهـاـ هـدـىـ وـنـورـ يـحـكـمـ بـهـاـ الـنـبـيـوـنـ الـذـيـنـ اـسـلـمـوـاـ - 00:24:21

وـالـرـبـانـيـوـنـ وـالـاـحـبـارـ بـمـاـ اـسـتـحـفـظـوـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـرـبـانـيـوـنـ وـالـاـحـبـارـ بـالـحـكـمـ بـيـنـ الـنـاسـ الـاـ يـنـعـزـلـوـنـ عـنـ وـاقـعـ الـنـاسـ بـلـ لـابـدـ اـنـ يـحـكـمـوـاـ فـيـ وـاقـعـ الـنـاسـ وـيـنـهـوـ الـنـاسـ عـنـ الـمـنـكـرـ - 00:24:38

وـرـبـنـاـ هـنـاـ بـيـقـوـلـ لـوـلـاـ يـنـهـاـمـ الـرـبـانـيـوـنـ وـالـاـحـبـارـ عـنـ قـوـلـهـمـ الـاـثـمـ وـفـلـهـمـ السـحـتـ لـبـئـسـ مـاـ كـانـوـاـ يـصـنـعـوـنـ بـئـسـ مـاـ كـانـوـاـ يـصـنـعـوـنـ عـلـمـاءـ هـنـاـ قـالـ الـاـيـةـ اـتـنـيـنـ وـسـتـيـنـ نـتـيـجـةـ لـاـيـةـ تـلـلـاتـةـ وـسـتـيـنـ نـتـيـجـةـ اـيـضاـ لـتـلـلـاتـةـ وـسـتـيـنـ اـرـبـعـةـ وـسـتـيـنـ رـبـنـاـ بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ اللـهـ مـغـلـوـلـةـ - 00:25:17

لـوـلـاـ نـهـاـمـ رـبـنـاـ الـاـحـبـارـ عـنـهـ قـوـلـهـمـ الـاـثـمـ عـنـ قـوـلـ بـعـدـهـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ اللـهـ مـوـلـوـدـةـ لـاـنـ كـانـوـاـ يـقـوـلـوـاـ الـاـسـمـ يـقـوـلـوـاـ مـعـاـصـيـ بـسـ

والربانيون والاحبار لم ينكروا المجتمع بيزداد في الفجور لدرجة انه بيتكلم عن الله - [00:25:39](#)
يقولون على الله الباطل. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود يد الله مغلولة. ده احد او же العلاقة بين اتنين وستين وتلاتة وستين
[00:25:59](#) واربعة وستين في سورة المائدة بعض اهل العلم بيقول بنس ما كانوا يصنعون -
بيقول ان الموضوع تحول عندهم الى صنعة. ان الربانيين والاحبار بالنسبة له الموضوع بقى صنعة بياكل عيش من الوزيفة لكن ايه لا
يمارسها كما يرضي الله سبحانه وتعالى [00:26:13](#) وقالت اليهود يد الله مغلولة -
واختيار القوي ده مع ان اليهود آآ يعني آآ اصحاب افك وافتراء اليهود القول ده تحديدا لان هم مشكلتهم دائما مادية وبيسوء الزن
برينا. فلما بيحصل اي ابتلاء يسيء الظن في الله مش في انفسهم - [00:26:28](#)
دي قاعدة دائما في القرآن ان اللي كل همه نفسه هيسيء الظن بالله. قول الله سبحانه وتعالى وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يظلون بالله
[00:26:48](#) غير الحق ظن الجاهلية. دائما كل اللي همه نفسه هيسيء الظن بالله -
طائفة قد اسورة ال عمران وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يظلون بالله باب الحق يوم الجاهل. دائما اللي همه نفسه هيسيء الظن بالله.
ودول هم نفسهم وبيعاملوا ربنا بالمادة فقط - [00:27:05](#)
هم نفسه ويسيء الظن بالله فيقول ربنا ايه؟ يده مغrolة ان الله فقير. تعالى الله عما يقولون ايديهم ولعنوا فيما قالوا بل يداه
[00:27:18](#) مبسوطتان وهنا تعلم ان احنا لما نسمع عقيدة فاسدة نرد -
بنسكت طالما الامر في جناب الله سبحانه وتعالى لا نسكت كما علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في حتى في وقت الاصبعات
في غزوة احد ولما قال افيكم محمد قال لا تجيبيوه افيكم ابو بكر؟ قال لا تجيبيوه. حتى قال ابو سفيان لان العزي ولا عزي لكم. فقال
[00:27:38](#) النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ طالما الامر تعلق برينا -
يبقى لازم نرد فلما قالوا يد الله مغلولة قد غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى
وليزيدن كثير منهم ما انزل اليك من ربك. بعض اهل العلم من اهل المعنى او كثير منهم قال ما انزل اليك من ربك اي القرآن. طغيانا
[00:27:58](#) وكفرا -
القرآن بيزيid الناس اصحاب الفطرة السليمة بيزيidهم ايمان وبعض الناس بيكون عليهم عمى. ويزيidهم خسرانا وطغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأهم. يبقى اهم وظيفة من وظائف اليهود ايقاد الحروب بين
[00:28:20](#) الشعوب -
وبي بين الامم وبين المسلمين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ان هو دائما عايزين يعملوا فتن دي الوظيفة الاساسية لليهود اظن كان
في كتاب مش اذكر لا اذكر المؤلف بتاعه مش عارف اسمه ولیام کار تقريبا اسمه اليهود وراء كل جريمة - [00:28:44](#)
اليهود وراء كل جريمة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين وربنا بيقول لهم ان
[00:29:05](#) فرصة التوبة مفتوحة وان هم آآ بيقولوا ان يد الله مغلولة -
بيقولوا ان ربنا فقير وان ربنا ما بيدلناش. مع ان المشكلة كانت فيهم. ربنا بيقول بعدها ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولا يدخلنهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم وما انزل اليه من ربهم سيدين اهل العلم
[00:29:25](#) قال ايه عن القرآن خدوا بالكم كلمة انزل اليهم -
او انزل اليه من ربك. الكلمة دي انكررت كثير في سورة المائدة والمعنى الاساسي لها ايه؟ القرآن كان بعض اهل العلم وخاصة
المتأخرین المعاصرين قالوا لأ اي الاحکام الموجودة في اليهود في التوراة والانجيل - [00:29:45](#)
تاني ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اذا كان المانع من نزول البركات عليهم
انهم ابتعدوا عن اقامة كتاب. اقامة احكام الكتاب ومن لم يحكم بما انزل الله عن اقامة التوراة والانجيل - [00:30:01](#)
فلما ابتعدوا عن اقامة التوراة والانجيل منع الله عز وجل عهم الرزق. فاساعوا الظن بالله فقالوا يد الله مغلولة وربنا بيقول لك في
[00:30:21](#) الاية اللي بعدها حل لك الاشكالية. الاشكالية -

اولا انا الله ليست مغلولة بل يداه مبسوطتان وهم لعنوا بما قال تعالى الله عما يقولون. ثانيا التفسير اللي حصل انهم ابتعدوا عن التوراة والانجيل. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة -

00:30:34

المقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون ثم يقول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس والله لا يهدى القوم ان الله لا يهدى القوم الكافرين -

00:30:53

بعض العلماء ايه العلاقة؟ ايه العلاقة دلوقتي بين يا ايها الرسول بلغوا ما انزل اليكم ربكم الایات اللي قبلها وبعض العلماء قالوا الایات اللي فاتت فيها مذلة لليهود والنصارى وفضحهم -

00:31:13

في اخلاقهم وقبلها كمان قبل بقى ترى كثيرا منهم قبلها لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء. قضية الولاء والبراء وفضح المنافقين الذين يسارعون فيه فيها فضح اليهود والنصارى وفيها فضح المنافقين -

00:31:33

فحتى لا يكن في صدر احد حرج من بيان هذه الحقائق. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعدها بلغ ما انزل اليك من ربك. قيل معنى الایة اي عموما وخاصة -

00:31:52

مسألة مسألة الولاء والبراء. وما يخص اليهود والنصارى. لا تكتم هذه الاشياء ليكن في صدرك حرج من هذه الاشياء. لا تخشى شيئا من تبليغ هذه الایات السابقة قال الله عز وجل -

00:32:05

وان لم تفعل فما بلغت رسالتك يعني ايه وان لم تفعل فما بلغت رسالتك يعني الجملة اصلا كانه يعني عشان يفهم الایة معناها ايه. وان لم تفعل فما بلغت. طب ما هو وان لم تبلغ -

00:32:18

كمابلغت ايوة ما هو لو ما كانش بلغ هيبيقي معناه انه ما بلغش. امال ايه معنى الایة يعني في معنى زائد يعني وان لم تفعل اي وان لم تبلغ -

00:32:37

كمابلغت فكأنك ما بلغتش فيما محذوف دي محفوظ عشان الایة تستقيم وتعطى معنى زائد. فقالوا معنى الایة بلغ ما انزل اليك من ربك كاملا وان لم تفعل اي وان لم تبلغه كاملا. يعني وان بلغته ناقصا ولو اية -

00:32:46

بلغت رسالته فكأنك لم تبلغ الرسالة اساسا يعني لو بلغت القرآن وما انزل اليك من ربك. بلغت جزء كبير منه وخبيث جزء فكأنك لم تبلغ شيئا طب ليه ما كان ممكن خلاص يبقى انت كده بلغت مسلا سبعين في المية -

00:33:09

لأ لو بلغت سبعين في المية وكتمت وكتمت ليس لمصلحة شرعية وكتمت جزء او نقلت جزء خطأ يعني بلغت سبعين في المية من الشريعة. وتلاتين في المية قلتهم من عندك. يبقى انت ما بلغتش ولا حاجة من الشريعة. طب ازاي؟ ما انا بلغت جزء -

00:33:32

ليه؟ لأن اللي انت بلغته ده مش الدين الدين متكامل ادخلوا في السلم كذا. اللي انت وصلته للناس مش ده مراد ربنا التحريف لو حاشاه صلى الله عليه وسلم او اللي هي عمل كده بقى من اتباعه هو كانه لم يبلغ شيئا اصلا. لأن الدين متكامل -

00:33:53

وكانه ليست هذه هي الرسالة التي يريدها الله ان تصل الى عباده ليست هذه الرسالة التي يريدها الله ان تصل الى عباده وان لم تفعل فما بلغت رسالته اي فما بلغت الرسالة التي يحبها الله عز وجل ويريدها ان تصل الى الناس -

00:34:13

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته جت بعد سطح المنافقين في مسألة الولاء والبراء وجاءت وجاءت بعد سطح اخلاق اليهود والنصارى -

00:34:37

وسكت الاحبار الرباني وسكته الربانيين والاحبار عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان ده ادى لانتشار الفسق اه القضايا دي لما بتثار ممكن استغصب اليهود والنصارى يغضبوها. فربنا سبحانه وتعالى بيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتفت اليهم ولا تخشى -

00:34:54

آآ احدا الا الله وببلغ ما انزل اليك من ربك والله عز وجل يعصمك من الناس الله عز وجل حتى بعض العلماء قال لما آآ يعني اذا نزلت هذه الایة بعض الاثار يعني بعضها فيها ضعف. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه بعض الصحابة -

00:35:14

فلما نزلت هذه الآية ارسل الحراس ولم يجعل احدا بعد ذلك يحرض النبي صلى الله عليه وسلم آنفة وتوكلوا على الله عز بعد نزول هذه الآية والله يعصمك من الناس - [00:35:41](#)

اه في في جزء مهم جدا حقيقة في اه تفسير الطبرى في هذه الآيات عايز انقله لكم بحيس تعرفوا آآبرضو لازم نتعود نرجع للكلام المفسرين قلت لكم امامكم اهو بيقول الامام الطبرى - [00:35:58](#)

هذا امر من الله تعالى ذكره نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اي امر من الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ببلاغ هؤلاء اليهود والنصارى من اهل الكتابين. الكلام ده انا جاييه من تحت اية - [00:36:26](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يعني الامام الطبرى عن عند تفسيره لهذه الآية كتب الكلام ده هذا امر من الله تعالى ذكره نبيه نبيه منصوبا لان ربنا اللي امر النبي صلى الله عليه وسلم. ببلاغ هؤلاء اليهود والنصارى - [00:36:39](#)

من اهل الكتابين الذين قص تعالى ذكره قصصهم في هذه السورة. وذكر فيها شوفوا وذكر فيها معايبه اديانهم واجدرانهم على ربهم وتوضدهم على انبائهم. وتبديلهم كتابه وتحريفهم اياه ورداءة مطاعهم ومكائدتهم وما كلهم. وسائر المشركين غيره. ما انزل عليه فيهم من معيب. يعني بيقول له كل اللي انا - [00:36:55](#)

قلته لك في الصورة من المعايب وخبث الدين والاشتراك على ربنا والتثبت على الانبياء وتبدل الكتاب بلغه الحاجات دي بلغها في يقولوا في الآخر والا يشعر نفسه حذرا منه ان يصيبوه في نفسه بمكروه ما قام فيهم بامر الله. ولا جزا من كثرة عددهم وقلة - [00:37:27](#)

في عدد من معه يعني ما يلتفتش لكثرة عددهم وقلة عدد اللي معه والا يتقي احدا في ذات الله. فان الله تعالى ذكره اه كافيه كل احد من خلقه ودافع عنه مكروها كل من يبغى مكروهه. يعني اللي عايز يصيب النبي صلى الله عليه وسلم بمكروه ربنا هيدفع - [00:37:50](#)

واعلنے تعالى ذكره. خدوا بالكم بقى من تشكيل الحلة الاخريانية. انه ان قصر عن ابلاغ شيء اي شيء مما انزل اليه يعني يقولوا عليهم فهو في تركه تبليغ ذلك - [00:38:12](#)

وان قل فهو في عظيم ما ركب بذلك من الذنب بمنزلة لم يبلغ من تنزيله شيئا الترانيم دي يعني مش فاهمين حاجة ولا ايه ولا طيب بيقى اذا اه الامام الفضل - [00:38:28](#)

يبيقول ان الآية دي جت هنا في الموضع ده تحديدا يا ريت بقى الناس تبقى ايه براحتها ترجع كده وتقرأ المقطع ده تاني وجات بقى الازهر عن ابن عباس اللي بيبدل على - [00:38:54](#)

آآاختيار الامام الطبرى في تفسيري لهذه الآية. الآية جت هنا تحديدا ليه؟ لان ممكن الانسان في ذكر معايب الكفار ولا يبين فربنا بيقول بين هؤلاء لابد ان يفصحوا ان هم هنا بيهاجموا يستهزئوا بالدين ويتخذوا الدين هزوا ولعبا ولما ننادي الى الصلاة بيستهزأوا - [00:39:04](#)

فاحنا بنفضحه انت بتتربيقوا علينا عشان بنصلی! طب انت بتعملو كذا وقلتم على ربنا كذا وعملتم كذا. ونفضح المنافقين حتى لو عدتنا قليل لا نخشى منه ولا نخاف في الله لومة لائم - [00:39:32](#)

طيب بعد كده خطاب لاهل الكتاب وكأن الآية لما جت بلغ ما انزل اليك من ربك النبي كأنه هيستمر بقى في البلاغ يعني مش بس هيقول اللي فات ده هيزود وهيقول قل يا - [00:39:46](#)

الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. زي ما قلنا كتير مفسرين قال ما انزل اليكم من ربكم اي القرآن. والكلمة دي متكررة معه - [00:39:59](#)

في الصورة ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك اي القرآن طغيان وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين. وبعض اهل العلم من المؤاخرين من المعاصرین قال معناها لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم ربكم يعني لو ما قلناش معناها القرآن يعني لو انتم اقمتوا التوراة والانجيل - [00:40:11](#)

ال الحقيقيين اللي مش محربة كنتم هتؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وكتم هتتجهوا الى التوحيد وترك هذه المعاشي لكن ان الاخبار والرهبان مش ان العامة العامة ممكن يسقطوا في هذه المعاشي. انما ان جل العلماء اللي عندكم يسقطوا في هذه المعاشي ان كثيرا من الاحباب - 00:40:36

والرهبان لا يكون اموال الناس باطلة. ده يدل ان انت مش على دين الحق ولو كنتم التزمتم بدين الحق كانت الاخلاق بتاعتكم اتغيرت وكتم اتجهتم الى الاسلام ثم بعد ذلك القاعدة العامة في المعاملة - 00:40:57

ان من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان له ليس بين الله جل وبين احد النسب اية تسعه وستين ثم يبين الله عز وجل انهم نقضوا الميثاق وتعدوا الى قتل الانبياء - 00:41:14

فريقا كذبوا وفريقا يقتلون مسألة فريقا كذبوا وفريقا يقتلون كان هم على حسب ما يبيشوافوا خطورة النبي او خطورة المصلح يعني فينبي من الانبياء او مصلح من المصلحين يكتفوا معه بالتكذيب - 00:41:29

لكن ممكن الامر ينتشر ويفتح مسلا علىنبي او على مصلح والاستجابة تبقى معه اكتر هنا يرتفعوا فيما يحاز من التكذيب الى القتل. فاختيارات اهل الباطل بتختلف على حسب ما يظنهونه من خطورة المصلحين عليه - 00:41:45

فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ثم يقول الله عز وجل لماذا لا يستجيبون احسب الا تكون فتنه. فعموا وصوموا اخطر حاجة اخطر شيء ان الانسان يظن انه لا يفتنه لو ان الجماعة المنتمي اليها لا يفتني - 00:42:02

ودي اخطر احساس ممكن يصاب به حتى اه بعض المسلمين ان هو فوق الفتنة فوق الخطأ فلا يراجع نفسه ابدا ولا يقبل النصح من احد ولا يسمع الى احد. لذلك الذي يظن انه لا يفتنه يصبح اعمى واصم - 00:42:21

احاسب الا تكون فتنه فعموا وصوموا الذي يظن انه لا يفتنه اعمى عن رؤية الحقيقة واصم عن سمع النصح الذي يظن انه لا يفتنه اعمى عن رؤية الحقيقة واصم عن سمع النصح - 00:42:40

ثم تاب الله عليهم. ربنا ببصراهم وبيع لهم اية واضحة. لكن برضو سم عموا وصوموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ده الكلام عن اليهود بعد كده شوط عن النصارى وضلالة النصارى - 00:42:59

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اليهود انهم نزلوا الله منزلة البشر اتكلموا مع ربنا زي ما بيتكلموا على البشر قالوا ده الله مغلولة دي مشكلة اليهود - 00:43:14

استخفاف بالله النصارى رفعوا البشر لمنزلة الله تاني هنا الكلام كان عن اليهود والنصارى لا تتخذوا اليهود والنصارى بعد كده اريعة وستين كان عن اليهود بس. قالت اليهود وبعد كده كلام عن النصارى بس - 00:43:33

مشكلة اليهود انهم نزلوا الله الى منزلة البشر تعالى الله عما يقولون مشكلة النصارى رفعوا بشر لمنزلة الله فقالوا ان الله هو المسيح ابن مريم مشكلة اليهود انهم استخفاف - 00:43:58

مشكلة النصارى في الغلو غلو في البشر يعني اليهود استخفاف بالله. لذلك مغضوب عليهم مغضوب عليه مشكلة النصارى عندهم غلو في البشر ضلوا فجت الآيات عن مدى الغلو في البشر وانهم رفعوا المسيح عليه السلام عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم رفعوه - 00:44:23

مرتبة الالوهية ودعاهم الى التوبة ثم بيان العقيدة الاسلامية ببساطة الصور الدقة والبساطة والوضوح ده لازم العقيدة توصل كده ما المسيح الا رسول قد قالت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - 00:44:50

الانسان اجوف والله يطعم سبحانه وتعالى ولا يطعم سبحانه وتعالى. الله الصمد كلمة كانا يأكلان الطعام على طول يبقى دول بشر. انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر اين يؤفكون - 00:45:13

ثم دعاه قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا سبعة وسبعين يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يبقى المشكلة بتاعتتهم كانت في الغلو غير اليهود - 00:45:30

لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل لعن الذين كفروا من بنبي

سئل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. وب Russo نفس المشكلة كانت عندهم كانوا لا يتناهون عن منكر

فعلوه - 00:45:43

لبس ما كانوا يفعلون ب Russo نفس الاشكالية في مسألة الموالة والمعاداة ترى الكثير منهم يتولون الذين كفروا ثم يقول وفي الآية اثنين وثمانين بعد ما اتكلم عن ان المشركين احياناً بيدخلوا في الاستهزاء جت كلمة الكفار في الاستهزاء فای الاستهزاء - 00:45:59 واليهود والنصارى فيبيقول ربنا سبحانه وتعالى التعامل معهم ان اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجد ان اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري مش كل النصارى هيبيقوا اقرب مواد - 00:46:20

اللي دي او صافهم هم اللي بيقو اقرب معدل احنا قلنا من شوية احد توجيهات قول الله عز وجل بعضهم اولياء بعض. يعني بيتو لها بعض ضد اهل اليمان ايه اللي يخلي - 00:46:42

النصارى او جزء منهم اقرب مودة فيبيقول ربنا سبحانه وتعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون ذلك بان منهم اي من هؤلاء اللي هم اقرب مودة قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون - 00:46:56

ثم اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما من الحق. يقولون ربنا منا فاكتبن مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - 00:47:17

ونطبع ويدخلنا ربنا على القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا طيب عزيزين وقفه سريعة اهي اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى ذكر اوصاف اللي هيئمنوا قال ايه هل فيهم ثلاث اوصاف - 00:47:33

رهبانا لا يستكرون لذلك حتى كان القاسمي في تفسيره عند هذه الآية فيبيقول انه بيقول ان وفي الآية دليل على ان وفي الآية دليل على ان الاقبال على العلم اللي هي قسيسين لأن القيس يعني عالم - 00:47:49

والاعراض عن الشهوات دي اللي هي رهبانة الراهب اللي بيبعد عن الشعر. والبراءة من الكبر محمود هذه التلات حاجات دول لما يتصل بهم انسان بيصل الى الحق العلم بعد عن الشهوات والبحس عن الحقيقة - 00:48:11

عدم الكبر سيلقى النصح التلات مواصفات دول بيخلி الانسان يصل الى الحق لما دول حققوا المواصفات دي وادا سمعوا بدأ يسمع لان هو مش متكبر لما بدأ نعم طبعاً يعني على خلاف لكن انا بقول لكم القول - 00:48:29

يبقى عنده علم الراهب عبادة وبعد عن الشهوات عدم الاستكبار. لما حق التلاتة دول بدأ يسمع لتجرد وادا سمعوا ما انزل الرسول اي القرآن ترى اعينهم من الدمع مما عرف من حق. يبقى لهم دول - 00:49:01

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الایه مع الشاهدين. اي الذين يشهدون ان هذا الدين حق. اللي هو الاسلام انهم يشهدوا في الوقت ده ودول تحديداً ده ممكن يموت فيهم - 00:49:20

ان قسيس او من الرهبان ويشهد ان الاسلام حق لا يكتفي باسلامه اللي يصل لده ده ممكن يقتل لذلك ربنا فيبيقول ايه فاثابهم الله بنا قالوا اية خمسة وثمانين. دائمًا في القرآن اثابهم بما عملوا. هنا قالوا لأن القول بتاعهم يؤدي الى - 00:49:36

دي نقطة مهمة ان في اقوال تشهد لهذا الدين من اناس مطلوب ان يقولوها. وان لهم ثواب عظيم جداً. القول منهم هيبيقى مختلف عن اي حد منهم فعلما القول ما هيفرق - 00:49:59

وقفنا مع البشر وراهم بعض اهل العلم قال ان امثال هؤلاء سواء من ائمة الاسلام لما يتعرض لفتنة وهو الوحدة الثابت ودول لا تجوز لهم رخصة. بعض اهل العلم قال كده ما ينفعش - 00:50:18

انه يكره على السكوت. لأن بسكتوته يصل كثير من الناس ولذلك ثبت احمد بن حنبل في الفتنة فتننة خلق القرآن لانه لو كان هو تكلم اغلب اللي حواليه اخذ بالرخصة ما عدش غيره - 00:50:36

واحياناً الرخصة تسقط عن بعض الناس بسبب هذه الاسباب واثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار فيها وذلك جزاء المحسنين وبعد كده بقى خطاب يا ايها الذين امنوا سبعة وثمانين مهم قوي. ليه الوقتي هنا سبعة وثمانين؟ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله. ايه علاقة ده دلوقتي - 00:50:53

يعني مشكلة مسلا المستشرق اللي عايز يطعن في القرآن او اللي مش فاهم ومتغول يقول ايه ده ايه اللخبطة دي؟ ايه اللي جاب الآية دلوقتي؟ الكلام عن اليهود والنصارى ايه اللي جاب سبعة وثمانين يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما حروا الله - [00:51:18](#)
لان ربنا بيقول لنا بداية الضلال النصارى بسبب الغلو والموضع ده بدأ يتسرّب عند بعض اهل الایمان بدوا يحرموا الطيبات الغلو
هيبدأ اهو فلازم نقطع الموضوع من الاول لازم نمنع الغلو - [00:51:35](#)

حتى لا نصل الى ضلال النصارى يعني الآيات دي نزلت ان كان بعض الصحابة بيحربن الطيبات على نفسه عشان ما هي تبدأ كده من الطيبات بيبدأ الرهبة يبدأ الانزعال يبدأ الغلو في البشر بيبدأ يبعد من دون الله هو بيبدأ كده - [00:51:52](#)
تنقطع الموضوع من الاول وما نتخذش الدين مانع من العودة. لأن ممكن واحد يقسم على حاجة انه يسيبها لربنا وربنا بيقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فكفرتم. لو اقسمت حتى على حاجة ممكن تکفر في يمينك وتتراجع - [00:52:10](#)

يعني حتى لأن الطريق ده خطير. من حلف على يمين ثم رأى لله اتقى منها فليکفر عن يمينه ول يأتي التقوى. من حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب يعني انا كان نفسي نكمي لكن انا الاشكالية من الساعة عشرة ونص دلوقتي عندي آآ - [00:52:34](#)
في آآ الغرفة الثانية اه عامة خلاص اللي فاضل في الصورة تحذيرات آآ من بعض اخلاق اليهود والنصارى في مسألة الخمر والميسر وآآ
ان احنا نعامل ربنا بالغيب يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناولوا ايديكم ورماحكم - [00:52:52](#)
تقريبا نفس البلاء اللي جه لاصحاب السبت. ان الحيتان كانت بتيجي لغاية عندهم فهنا الصيد كان بيجي لغاية عندهم وهما محربين.
لكن اصحاب السبت اخدوا الحيتان والصحابة رضوان الله عليهم امتنعوا عن الصيد ورغم ان الصيد - [00:53:14](#)
كان بيجي لغاية عندهم وهم محربين ولا يحل لهم ايه؟ الصيد وهم حرم في نفس الاختبار ان المعصية تقرب منك وتبقي سهلة والله يطلع عليك. آآ فالذي يخشى الله عز وجل بالغيب هو الذي يسبت - [00:53:29](#)
اه في هذه الفتنة قاعدة عامة لازم نطلع بها اية مية لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث لا يستوي الخبيث والطيب.
ولو اعجبك كثرة الخبيث لأن اليهود والنصارى بيتعاملوا بالكثرة - [00:53:43](#)

مش بيتعاملوا بالشرع بيختار الكتير وربنا بيقول لنا لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. وكل دى بقى اللي فاضل آآ
يعني ايه نصائح سريعة واامر سريعة حتى لا تتشبه بها. كانوا يتشددون على انبائهم. فقال الله عز وجل لا تسألوا عن اشياء
القيامة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ودي ممكن ترجعوا فيها لقراءة تفسير السعدي او سولان يعني قالوا فيها كلام طيب او غيرها من - [00:53:58](#)

لهم تسوقكم وبعد كده الختام في الحكم النهائي الطويل ودي صراحة من اصعب الآيات في سورة المائدة وفي القرآن عامة وحتى
يعني لو هيبقى فيه امتحان مش هنجيبها لأن هي صعبة شوية - [00:54:21](#)
شهادة بنكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية والايادي مليئة بالاحكام ومن اروع لكن هي صعبة شوية وطبعا الختام الرهيب يوم
القيامة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ودي ممكن ترجعوا فيها لقراءة تفسير السعدي او سولان يعني قالوا فيها كلام طيب او
غيرها من - [00:54:40](#)

اه نكتفي بهذا القدر. يعني ما اعتقادش ان احنا ممكن نحتاج يوم كمان لأن احنا لو فاضلنا بقى فاضل لنا حاجات بسيطة وننسق عامة
مع الادارة لو في يوم كمان - [00:54:59](#)

يعني آآ اسأل الله عز وجل ان يجعلكم من اهل القرآن وان يستعملنا جميعا لنصرة دينه لو فيه حد آآ لو فيه حد آآ عنده ممكن يعني لو
هيبقى فيه عشان بس الساعة عشرة ونص عندي لقاء في الغرفة تانية. لو آآ - [00:55:09](#)

حد عنده اسئلة ممكن يجمع الاسئلة ولو الاسئلة المتجمعة هتحتاج آآ لقاء ثاني ممكن نعمل لقاء ثاني. لو الاسئلة المتجمعة هتبقى
بسيطة. انت ممكن تبعتوا الادارة او يعني تشووفوا اي صورة تجمعوا بها الاسئلة - [00:55:29](#)

اه لو الاسئلة هتبقى بسيطة هكتب انا اجابتها واه نبعتها لكم مرة تانية ان شاء الله نكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد الـ
انت استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا - [00:55:46](#)

00:56:33 -